

## 8 & صوت الخَلْقُ والجَعْلُ

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد بعد هذه هي المحاضرة الثامنة في موسوعة فوارق لغة سلسلة السياق والوزن وهي بعنوان الخلق - 00:00:05 والجعل. الخلق في كلام العرب هو ابتداع الشيء على مثال لم يسبق اليه. ليس له نصب سابق عليه. وكل شيء خلقه الله فهو مبتدئه على غير مثال سبقه اليه بدليل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل - 00:00:25

ولم يك شيئا صورة مريم الایة سبعة وستين خلقناه ولم يك شيئا. فيمكن ان تكون التقدير خلقناه ولم يك شيئا من قبل. الخلق يكون من التراب بدليل الایة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الناس ان كنتم في ريب منبعث فانا خلقناكم من تراب. سورة الحج - 00:00:55

ایة رقم خمسة والماء من متطلبات الخلق. ولذلك جاءت الایة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن واجعلنا من الماء كل شيء حي. افلا يؤمنون سورة الانبياء الایة تلاتين؟ لما كان الماء من - 00:01:25

نباتات الخلق وليس هو مادة الخلق لان مادة الخلق هي التراب لم تأتي الایة وخلقنا من الماء كل شيء حي. وانما جاءت الایة وجعلنا من الماء كل شيء حي. اذا - 00:01:45

الفعل جعلنا يأتي مع متطلبات الخلق ولا يأتي الفعل خلقنا الا مع مادة الخلق ذاتها اه ولذلك كانت الدقة في الایة عندما قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم وجعلنا من الماء كل شيء حي. ولم يقل - 00:02:05

وخلقنا من الماء كل شيء حي لانه لو كانت الایة وخلقنا من الماء كل شيء حي لكان الماء هو مادة الخلق ذلك لا يجوز لان الماء من متطلبات الخلق والخلق انما يكون من التراب. تراب زائد الماء - 00:02:25

آيا يساوي الطين ولذلك جاءت الایة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الذي احسن كل شيء خلقه. وبدأ اخلق الانسان من طين. سورة السجدة الایة السابعة طين يعني ماء زائد تراب ولذلك ناس - 00:02:45

ابها وبدأ خلق الانسان من طين. ولما كان السمع والابصار والافئدة السمع والابصار والافئدة من متطلبات الخلق. فجاء بالفعل جعل ولم يأت بالفعل خلقه الایة تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ثم سواه ونفح فيه من روحي وجعل لكم السمع والابصار - 00:03:05

وروبي الافئدة قليلا ما تشكرون. سورة السجدة الایة تسعة لم يقل وخلق لكم السمع والابصار والافئدة لان هذه من متطلبات الخلق وليس هي مادة الخلق. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:03:35

بسم الله الرحمن الرحيم. قل هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون. سورة الملك الایة تلاتة وعشرين وجعل لكم السمع لم يقل وخلق لكم السمع والابصار والافئدة لانها من متطلبات الخلق - 00:03:55

هي مادة الخلق زاتها. ملحوظة مهمة جدا انه قد يجيء الفعل جعل لا علاقة له بالمتطلبات. واذ ابلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما. سورة البقرة الایة مية اربعة وعشرين. قال اني جاعلك للناس اماما - 00:04:15

الفعل جعل هنا لا علاقة له بالمتطلبات فهو بمعنى صير. اني مصيرك الناس اماما. سيره اماما وليس خلقه اماما. هو خلقه ثم سيره اي جعله اماما. ومثلها ايضا الایة التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال اني عبد الله اثاني - 00:04:45

هي الكتاب وجعلني نبيا. سورة مريم الاية تلاتهن جعلني نبيا اي سيرني نبيا. حولني نبيا ومنها ايضا الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة - 00:05:15

الله من لعنهم وهو غضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير سورة المائدة الاية ستين جعل من هم القردة والخنازير اي سير منهم القردة والخنازير. ولا يعني انه خلق منهم القردة والخنازير فهم مخلوقون ثم صير منهم القردة والخنازير. وقد يجيء الفعل جعل -

00:05:35

اعمى قال وحكم على الشيء. فالاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون. سورة الزخرف الاية تسعتاشر. وجعلوا الملائكة - 00:06:05

اناثا اي قالوا ان الملائكة اناثا. اي حكموا على الملائكة بانهم اناث كما تقول جعلت زيدا اعلم الناس. جعلته اي قلت عنه انه اعلم الناس او حكمت على زيد بأنه اعلم الناس. هناك ظاهرة لغوية مهمة جدا - 00:06:25

هي ظاهرة تخفيف وزن الكلمة كيف هناك الفعل بلى يبلو. بلى باء لام الف يبلو معناها اختبر يختبر. ولكنها بصيغة خفيفة بدليل ان هناك فعلا اخر هو ابتلى بيتليه. بمعنى اختبر يختبر - 00:06:51

صيغة افتعل صيغة افتعل ابتلى فيها جهد ومشقة. قلنا قبل ذلك في محاضرة سابقة ان صيغة وزن افتعل فيها جهد ومشقة. ابتلى بوزن افتعل. ابتلى بمعنى يختبر ولكنها فيها جهد ومشقة. بينما بلى يبدو بنفس المعنى بمعنى اختبر - 00:07:23

اختبر ولكن بصيغة خفيفة في الوزن. تعالى معي الى الايات القرآنية. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم اياكم احسن عملا وهو العزيز الغفور. سورة الملك الاية الثانية. ليبلوكم اياكم احسن عملا - 00:07:54 لا يبلو صيغة خفيفة في الوزن. لم تأتي الاية قائلة الذي خلق الموت والحياة ليبتليكم ثم اياكم احسن عملا ولكن جاءت بالصيغة المخففة ليبلوكم اياكم احسن عملا. لماذا فجاءت ليبلوكم بالصورة المخففة مناسبة لآخر الاية. فآخر الاية يقول فيها وهو العزيز -

00:08:19

الغفور المغفرة. تقتضي التخفيف. فجاءت ليبلوكم وهي اقل لحروفا من ليبتليكم لتناسب المغفرة التي تقتضي التخفيف. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. انا خلقنا الانسان من نطفة امشى جنبتليه فجعلناه سمعيا بصيرا. ان -

00:08:49

انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا. سورة الانسان الاية الثانية والثالثة لاحظ معنی نبت لي فجعلناه سمعيا بصيرا. السمع والبصر والعقل والاختيار اطال في ذكر ما يصح معه الابتلاء. فجعلناه سمعيا بصيرا اي عاقلا يستطيع الاختيار - 00:09:19

بنفسه اطال في ذكر ما يصح معه الابتلاء فاطال في صيغة الابتلاء. لم يأت نبلوه فجعلنا سمعيا بصيرا. ولكن قال نبتليه فجعلناه سمعيا بصيرا. نبتليه فيها جهد فشق وطول في الكلمة لانه بعدها قال سمعيا بصيرا. اي له امكانية السمع والبصر - 00:09:49

والاختيار والعقل فناسبه طول الكلمة في قوله نبتليه. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:19